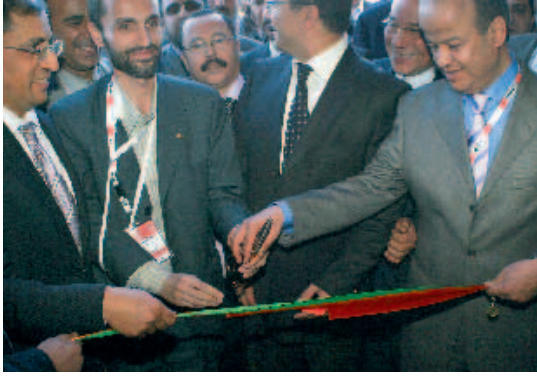


سوق السفر المغربي بمراكش

< مراكش - نجيب خليفة

حدث السنة السياحي بكل امتياز حدث أعطى للسياحة المغربية صورة دولية وجعلها في خانة مستوى اللقاءات العالمية والقارية الخاصة بهذا المجال. إنه المعرض الدولي الأول للسياحة الذي أقيم بمدينة مراكش من 17 كانون الأول/يناير إلى 20 منه، بمشاركة أكثر من 200 مؤسسة عمومية وخاصة محلية ودولية، وبتغطية 100 صحافي من مختلف المنابر الإعلامية الوطنية والدولية.



Opening ceremony

حفل الإفتتاح



وزير السياحة المغربي ومدير المكتب الوطني للسياحة المغربية

The minister of tourism and the director of the Moroccan Tourism Office

المدير العام للبنك المغربي للتجارة الخارجية، حيث ألقوا بالتتابع محاضرات حول المواضيع الآتية: "مسؤولية الفاعلين السياحيين" و"التقنيات التكنولوجية للسياحة الجديدة" و"الصناعة السياحية والمهن الجديدة" و"حلول شراعات السياحة" و"تنمية السياحة الإفريقية" و"تمويل المشاريع السياحية". أما السيدة هدى الشاكري الأستاذة بجامعة الأخوين والدكتور المعطي صدقي خبير ومستشار سياحي فقد تدخلت حول موضوع "السياحة والقيمة المضافة".

وفي حفل الإختتام تعهد الرئيس المنظم للمعرض السيد عبد الكريم رحال السولامي بجعل المعرض الذي استقطب أكثر من 8000 زائر موعدا سنويا ينعقد دوليا كل كانون أول/يناير في مدينة مراكش وتمكينه من القدرة التنافسية مع ملتقيات ومعارض عالمية تنعقد في نفس الفترة لاسيما في لشبونة ومدريد. ■

مثل حفل العشاء المنظم من طرف المجلس الجهوي للسياحة بمراكش بقصر المؤتمرات بمراكش، وسهرة بألوان مغربية منظمة من طرف شركة فايرز العالمية، وحفلات أخرى نظمتها بعض المؤسسات على شرف المدعوين. أما الأنشطة الموازية للمعرض فكانت كما يلي: ندوة حول موضوع السياحة المسؤولة تحت إشراف السيد عزوزي المدير العام للمكتب الوطني المغربي للسياحة، وندوة بعنوان "صناعة السفر باتجاه المغرب"، لجان ريبال رئيس الجمعية العالمية للمسافرين وندوة "سياحة المغامرات" للسيد كسافي ديكامب رئيس ستوريسبور كامباني، أما السيد كريست ماك هيغو فقد حاضر في موضوع "السياحة القروية" وتدخل كل من إيزابيل بناني، وجيرجان باشمان رئيس "سينتو" وماري بولان مديرة "ايسكات" الفرنسية، وزياد مانكرات من "ك. دي. أس" وبرانس إمانويل، وفاصل لحلايسى

و كنا ثلاثين صحافياً ينتمون للإعلام السمعي البصري والصحافة المكتوبة، نتبادل أطراف الحديث حول جدوى المعارض السياحية والنتائج المتوخاة منها ونحن على متن الحافلة الخاصة بالصحافيين. قطعنا 240 كم التي تفصل ما بين مدينتي الدار البيضاء ومراكش في اتجاه فندق النفيس ذي الخمسة أجنم الخاص بإقامة الصحافيين. وبعد وصولنا التحقنا بالغرف لترتيب أمتعتنا لنغادر الفندق في اتجاه المعرض بعدما تناولنا طعام الغداء. وبعد قطع شريط الإفتتاح بحضور وزير السياحة المغربي محمد بوسعيد والرئيس المنظم للمعرض السيد عبد الكريم رحال السولامي، زرنا أروقة المؤسسات السياحية المرتبة حسب التخصصات وأهمها وكالات الأسفار والسياحة، وكالات كراء السيارات، فدرالية الصناعة الفندقية، فدرالية المطاعم والمقاهي، فدرالية النقل السياحي، جامعة الصناعة التقليدية وكلها من القطاع الخاص. كما زرنا أروقة المؤسسات التابعة للدولة وهي المكتب الوطن المغربي للسياحة، وزارة السياحة المغربية، المراكز الجهوية للسياحة، ولم نستثن بالزيارة أروقة بعض المؤسسات السياحية الأجنبية مثل ماليزيا وفرنسا وبلجيكا و ألمانيا وإسبانيا، ودول إفريقية أخرى. ونذكر أنه أقيمت حفلات على شرف كل المعارضين المشاركين والمدعوين ورجال الإعلام: